أثر اختلاف القراءات القرآنية في استقرار البنية الصرفية وتغيّرها عند ابن الدقوقي دراسة تحليلية

م. د. عالية نافع كافي

جامعة بغداد/ كلية الهندسة الخوارزمي

البريد الإلكتروني Email : alia.n@uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية: القراءات القرآنية، البنية الصرفية، التنوع النطقي، ابن الدقوقي، التغير الدلالي.

كيفية اقتباس البحث

كافي، عالية نافع ، أثر اختلاف القراءات القرآنية في استقرار البنية الصرفية وتغيّرها عند ابن الدقوقي دراسة تحليلية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Impact of Variations in Quranic Readings on the Stability and Transformation of Morphological Structure: An Analytical Study of Ibn al-Daqūqī's Perspective

Lecturer Dr. Alia Nafi Kafi
University of Baghdad/Al-Khwarizmi College of Engineering

Keywords : Quranic Recitations, Morphological Structure, Phonetic Diversity, Ibn al-Daqouqi, Semantic Change.

How To Cite This Article
Kafi, Alia Nafi , The Impact of Variations in Quranic Readings on the Stability and Transformation of Morphological Structure: An Analytical Study of Ibn al-Daqūqī's Perspective,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This research aims to investigate the morphological and semantic impact of various Quranic recitations (Qira'at), focusing on the scholarly contributions of the grammarian and reciter Ibn al-Daqouqi. The study examines the manifestations of phonetic diversity and its direct influence on morphological structures, detailing how different recitations alter verbal and nominal forms while maintaining structural stability in other contexts. Additionally, it explores the rhetorical and linguistic purposes of Quranic discourse and their correlation with these phonetic shifts. By employing a descriptive-analytical methodology, the paper highlights the profound relationship between phonetic variation and semantic depth, demonstrating how Quranic recitations enrich Arabic linguistic heritage and underscore its eloquence.

Flexibility and Stability of Morphological Forms: The research reveals that the structural stability of a form within a linguistic

construction does not conflict with the diversity of its phonetic realization. On the contrary, this diversity imparts a miraculous rhetorical dimension to the Quranic context, combining conciseness of expression with breadth of meaning. Multiplicity of Morphological Structures and Loci of Variation: The applied study demonstrates that the most prominent instances of morphological variation across different Quranic readings (qira'at) lie in the diversity of verb forms—such as the distinction between simple (unaugmented) and augmented forms, or between unweighted (light) and weighted (emphatic/intensive) forms. Furthermore, variations in the vocalization (harakat) of these structures can shift a word from one morphological significance to another—for instance, transitioning between the roles of agent (fa'il) and object (maf'ul), or between a verbal noun (masdar) and an active participle (ism fa'il).

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الأثر الصرفي والدلالي لاختلاف القراءات القرآنية من خلال نموذج تطبيقي متمثل في شخصية العالم المقرئ ابن الدقوقي (توفي في ماردين)، مسلطًا الضوء على مظاهر التنوع النطقي وتأثيره المباشر على البنية الصرفية للكلمات. ويتناول هذا البحث محاور رئيسية تشمل استقرار الصيغ الصرفية رغم تنوع القراءات، ومواضيع تغير البنية الصرفية بتغير القراءة وتأثير ذلك على البنية الفعلية والأسمية، وصولًا إلى استجلاء أغراض الخطاب القرآني وأبعادها البلاغية والإعجازية ، واعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لبيان العلاقة الوثيقة بين البنية اللفظية والمعنى الدلالي في السِّياق القرآني المتنوع. وقد لخصت هذه الدراسة إلى أن القراءات المتواترة تمثل رافدًا غنيًا للدرس الصرفي واللغوي، مظهرةً مرونة اللسان العربي وإعجازه.

مرونة الصيغة الصرفية واستقرارها: كشف البحث أنَّ الاستقرار البنيوي للصيغة في التركيب اللغوي لا يتعارض مع تنوع أدائها النطقي، بل إنَّ هذا التنوع يمنح السياق القرآني بُعدًا بلاغيًا معجزًا يجمع بين إيجاز اللفظ واتساع المعنى.تعدد الأبنية الصرفية ومواضع التغير: أظهرت الدراسة التطبيقية أنَّ أبرز مواضع التغير الصرفي بتغير القراءات تكمن في تنوع صيغ الأفعال (بين التجريد والزيادة، والتخفيف والتشديد)، فضلًا عن تغير حركات الأبنية التي تنقل الكلمة من دلالة صرفية إلى أخرى (كالفاعلية والمفعولية، أو بين المصدر واسم الفاعل).

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، المُنزِلِ كتابَه الحكيم باللسان العربي المبين، الحافظِ لكلماته بالحجج الساطعة والقراءات المتواترة المروية عن الأئمة الأثبات ، والصلاة والسلام على نبي الرحمة وهادي الأمة، سيدنا محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإنَّ القرآن الكريم ليس معجزة البيانية والدينية فحسب، بل هو المستودع الأكبر، والمنهل الأصفى لعلوم العربية كافة؛ فمنه استمد النحاة قواعدهم، وبه استشهد الصرفيون على مسائل الأبنية والأوزان، وعنه تفرعت لهجات العرب وفصحاها. وتُعد "القراءات القرآنيّة" مظهرًا من أجلى مظاهر السعة اللغوية والمرونة الأسلوبية في لغة التنزيل، إذ تعكس التعدد واللهجات العربية الفصيحة التي نزلت بها آيات الكتاب العزيز.

ومن هنا، تبرز أهمية دراسة أثر القراءات في البنية الصرفية، حيث يمثل الدرس الصرفي الركيزة الأساسية لفهم دلالات الألفاظ وصيغ الكلمات. فالقراءات القرآنية باختلاف تنوعها النطقي (من إثبات أو حذف، أو تخفيف وتشديد، أو تحريك وإسكان) ليست مجرد اختلافات صوتية محضة، بل هي فروق تنعكس بعمق على البنية الصرفية، وتؤدي بالتبعية إلى تنوع وتعدد في الأبعاد الدلالية وأغراض الخطاب القرآني.

وقد قيض الله لهذا العلم علماء جهابذة حفظوا الرواية ووعوا الدراية، ومن هؤلاء الأئمة الأعلام الذين طوى النسيان كثيرًا من أخبارهم رغم جلالة قدرهم: الشيخ المقرئ اللغوي عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن، المعروف بـ ابن الدقوقي (المتوفى في القرن الثامن الهجري). فقد كان علمًا بارزًا، جمع بين التجارة والأسفار وطلب العلم، فحلّ في الموصل وبغداد وترك مصنفات جليلة منها كتابه "جامع الفوائد في شرح أسنى القصائد"، مبرزًا من خلال علمه دقائق القراءات وتوجيهها اللغوي والصرفي.

ومن هذا المنطلق فقد كان بحثنا بعنوان: **(أثر اختلاف القراءات القرآنية في استقرار البنية الصرفية وتغيّرها عند ابن الدقوقي دراسة تحليلية)**، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون تقسيمه إلى النحو الآتي:

منهج البحث وخُطّته:

التمهيد: نبذة موجزة عن ابن الدقوقي (اسمه، نسبه، مولده، رحلاته، شيوخه وتلاميذه، ومكانته العلمية ومؤلفاته).

– أثر اختلاف القراءات في استقرار البنية الصرفية وتغيّرها، وتحت هذا العنوان ثلاثة مطالب:

* **المطلب الأول:** استقرار الأبنية والصيغ الصرفية في القراءات المختلفة.

* **المطلب الثاني:** تغيّر الأبنية الصرفية وأثره في اختلاف القراءات.

* **المطلب الثالث:** أغراض الخطاب وأثره في أبنية القراءات.

* الخاتمة: وتتضمن أبرز النتائج التي خلص إليها البحث، تليها قائمة المصادر والمراجع.

التمهيد: نبذة موجزة عن ابن الدقوقي

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

هو الشيخ الأستاذ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأعلى التركستاني، يكنى بأبي القاسم وأبي محمد، المعروف بابن الدقوقي، نسبة إلى (دقوق)، ويقال: (دَقُوقى ودقوقاء)، وهي بلد بين إربل وبغداد. (ابن السّلّار، ٢٠٠٣م، ٢/٨٩٠؛ ابن الجزري، ١٣٥١هـ، ١/٣٦٣).

مولده ونشأته:

ولد في بلاد (خان بالق) قاعدة بلاد الخطا أو الختا)، وهو الاسم التركي لمدينة (بيجن) أو (يكين) عاصمة جمهورية الصين الشعبية الحالية، عام ٦٦٨هـ– ١٢٧٠م. ونشأ بمدينة الموصل (العسقلاني، ١٩٧٢م، ٢/٣٢٢).

رحلاته العلمية:

كان الشيخ عبد الرحمن تاجرا كثير الأسفار، ذا دين ومروءة، ويتبين من ترجمته القصيرة التي نقلت إلينا أنَّه طاف بالبلاد الواقعة في شرق الصين وحتى جنوب تركيا على شواطئ البحر الأبيض المتوسط (الزركلي، ٢٠٠٢م، ٣/٢٩٤).

شيوخه وتلاميذه:

أولًا: شيوخه:

باستقراء ترجمة المصنف وما خطه في كتابه (جامع الفوائد) يتبين لنا شيوخه الآتية أسماؤهم:

١– محمد بن علي بن علي بن أبي القاسم، شمس الدين أبو عبد الله ابن الوراق الموصلي الحنبلي المقرئ المعروف بابن خروف وابن الوراق، الإمام المجود بقية السلف ولد سنة (٦٤٠هـ) أو قبلها.

ارتحل إلى بغداد وقرأ على الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش بعدة كتب مؤلفة في السبع والعشر، وقرأ أيضا على الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن رفيعا الجزري الزاهد، وحفظ كتاب الخرقي في الفقه ونظر في العربية.

من تلاميذه أبو عبد الله الذهبي، وابن الدقوني، توفي سنة (٧٢٧هـ) بالموصل (الصفدي، ٢٠٠٠م، ١٦١/٤؛ الطبراني، ٢٠٠٦م، ٢٥٥/٢).

٢- المعز محمد بن أبي بكر (ابن السّلّار، ٢٠٠٣م، ٨٩٠/٢).

٣- شرف الدين عثمان بن سيف بن أبي الفضل القوّاس أبو عمرو، ولد سنة (٦٣٦هـ) تقريبا، وقرأ بالسبع على أبي محمد القاسم الفورقي مؤلف المفيد في شرح القصيد) وسمع منه التيسير، ولم يقرئ أحدًا ولكنه أجاز لجماعة توفي بدمشق سنة (٧١٧هـ) (ابن الجزري، ١٣٥١هـ، ٥٠٥/١).

ثانيًا: تلاميذه:

لم يقف الباحث على تسمية لأحد من تلاميذه، وإن كنت أظنّ أنَّ عالمًا بهذا المقدار لا بد له من تلاميذ، ولكن طوى ذكرهم النسيان.

مؤلفاته:

١- الحواشي المفيدة في شرح القصيدة، ذكره الذهبي في ترجمته في طبقات القراء (٨٩٠/٢)، وابن الجزري في غاية النهاية (٣٦٣/١)، وتوجد منه نسخة خطية في القاهرة. (ابن السّلّار، ٢٠٠٣م، ٨٩٠/٢)

٢- جامع الفوائد في شرح أسنى القصائد.

مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

لم يكن المصنف رحمه الله مشتهرا كالآخرين، ربما لانشغاله بالسفر والتجارة، ولكنه كان ذا مكانة سامقة عند شيخه ومعاصريه، فلقد وصفه شيخه بـ (الشيخ الجليل العالم) كما في طرة مخطوط كتاب التيسير: "قرأ على الشيخ الجليل العالم شمس الدين أبو القاسم ابن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأعلى الدقوقي- نفعه الله بالعلم، وزينه بالحلم- القرآن العظيم مرتين مرة برواية قالون، ومرة برواية ورش، كلاهما عن نافع من كتاب التيسير، تأليف الإمام أبي عمر وعثمان بن سعيد الداني (رضي الله عنه)، وأخبرته أني قرأته وقرأت به القرآن أجمع على شيخي الإمام أبي أحمد عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ابن أبي الجيش".

قال عنه ابن ناصر الدين (الكتاني، ١٩٨٢م، ٢١٩/١): "وهو شيخ دين خير وقور متواضع، حسن السمت" (ابن ناصر الدين، ١٩٩٣م، ٣٨/٤).

وذكر الذهبي أنَّه الإمام النحوي التاجر السفار المقرئ، مصنف كتاب (الحواشي المفيدة في شرح القصيدة)، رأيت من الكتاب المجلد الأول، فوجدته يشير إلى إمامة المؤلف، ويقضي بمعرفته في العربية، وهو كثير الأسفار كعادة التجار، ذو دين ووقار (ابن الجزري، ١٣٥١هـ، ٣٦٣/١).

وفاته:

توفى (رحمه الله) غريبًا بناحية مدينة (ماردين)، والتي تقع اليوم في جنوب شرق دولة (تركيا) الحالية، سنة ٧٣٥هـ (الحموي، ١٩٩٥م، ٣٩/٥؛ ابن الجزري، ١٣٥١هـ، ٣٦٣/١).

-أثر اختلاف القراءات في استقرار البنية الصرفية وتغيّرها.

وتحت هذا العنوان ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: استقرار الأبنية والصيغ الصرفية في القراءات المختلفة.

"تدلّ الصيغ الصرفية داخل التركيب اللغوي من جهة دلالاتها على دلالة معينة، وعند تنسيقها في التركيب اللغوي فأنها تعطينا دلالة جديدة غير دلالتها التي وضعت لها، أي بعبارة أخرى، أنَّ الصيغ الصرفية تدلّ على معانٍ، وتنتظم هذه الصيغة داخل نظم الكلام أي السياق هو الذي يعطي معنى جديدًا لها.

فما انتظم عقد علم إلَّا والصرف واسطته، ولا ارتفع مناره، إلاّ وهو قاعدته؛ إذ هو إحدى دعائم الأدب، وبه تعرف سعة كلام العرب، وتنجلي فرائد مفردات الآيات القرآنية" (القريشي، ٢٠٠٤م، ص٥٠).

والصيغ الصرفية لا تسير في خط التبسيط المطلق في التطور اللغوي وإنما تتجاذب مع حاجة المتكلمين فبعض الصيغ يستحدث وبعضها الآخر يهجر حين يندثر تمامًا، وأوزان التصريف لا تظهر طفرة واحدة وإنما يظهر بعضها في أثر بعض بحسب الحاجة كما تختفي بعض الصيغ الصرفية عندما ينصرف المتكلمون عن الإقبال عليها (العلواني، ٢٠٠٣م، ص٨٣).

قال سيبويه (الزركلي، ٢٠٠٢م، ٨١/٥) ، : "كان أبو عمرو يختلس الحركة من ٱ **{بَارِئِكُمْ}** [سورة البقرة، الآية: ٥٤] و **{ٱيَأْمُرُكُمْ}** [سورة البقرة، الآية: ٦٧] وما أشبه ذلك مما يتوالى فيه الحركات، فيرى من سمعه أنه قد أسكن، ولم يسكن)" (ابن مجاهد، د.ت، ص١٥٥-١٥٦).

وقد وجه الإسكان بأنَّ بعض العرب من يجتزئ بحركة من الحركتين عن الأخرى، وقد عزا الفراء ذلك إلى أسد وبعض النجديين وبني تميم، وذكر أنَّهم يخففون، نحو: (بأمركم) فيقومون بتسكين الراء لتوالي الحركات (السخاوي، ٢٠٠٥م، ٦٣٢/٣؛ أبو شامة، ١٩٨٢م، ص٣٢٦) والناظم نسب الاختلاس إلى الدوري وهو وارد عن أبي عمرو كما تقدم لأنَّ رواية العراقيين هي رواية الدوري (الضباع، د.ت، ص١٣٧؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٤٧٣).

وقد قرأ كل القراء غير نافع فإنَّه أبدل الهمز ياءً في لفظ **{ٱلنَّبِيِّۦنَ}** [سورة البقرة، الآية: ٦١] مجموعًا ومفردًا، فالمجموع نحو: (الأنبياء) والنبيين)، والمفرد (النبي) و(نبي)، وواوًا في لفظ (النبوءة) (أبو عمرو الداني، ١٩٨٤م، ص٢٠١).

واعلم أنَّ الأصل هو الهمز (أبو العز الهمذاني، ٢٠١٢م، ٢٩/٣)؛ لأنَّه من أنبأ إذا أخبر، ثم فعل بطريق تخفيف الهمز ما يفعله حمزة في نحو: (خطيئة) و(قروء)، و**{لِئَلَّا}** [سورة البقرة، الآية: ١٥٠] من الإبدال والإدغام في (نبي) و(نبوة)، ومن الإبدال في (أنبياء) فعلى هذا القراءتان بمعنى واحد، إلا أنَّ لغة الإبدال هي اللغة الفصيحة الفاشية (القشيري، د.ت، ١٤٥٥/٤)، حتى قال بعض النجاة التزمت العرب الإبدال في (النبي) و(البرية) (عبد الرحيم، ١٩٩٩م، ١١٣٠/٣؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٤٧٥).

وذكر أنَّ حمزة والكسائي قرآ: **{حُسْنًا}** [سورة البقرة، الآية: ٨٣]: (حَسَنًا) [سورة البقرة، الآية: ٨٣] بفتح الحاء والسين على ما تلفظ به، ثم تلفظ بقراءة الباقين وقيدها بالضم والإسكان (المقرئ، ٢٠٠٨م، ٤٧١/٢) ، ويلزم من ذلك تحديد القراءة الأخرى وإن كان لفظها قد بان عنها؛ لأنَّ الضم عكسه الفتح، والإسكان عكسه التحريك المطلق وهو الفتح، ولو قال: وإسكانه أو تسكينه لكان أولى ليعطف مصدرًا على مثله، ولا يجوز ما ذكره إلا بتقدير: بدي ضمة وساكنه.

والقراءتان جاءت بالمعنى الواحد، وكلا اللفظين يعربان نعتًا لمصدر محذوف، إذ التقدير وقولوا للناس قولًا حسنًا، فهما كالرشد والرشد، وإن كانا مصدرين فالتقدير: قولا ذا حسن (السمين الحلبي، د.ت، ٤٦٦/١؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٤٨٠).

وقرأ مدلول (حصن) **{ٱلْمَعْزِ}** [سورة الأنعام، الآية: ١٤٣]- بإسكان العين، فيكون قراءة الباقين بفتحها. و(المعز) على اللغتين اسم جمع الماعز، كتجرٍ وخَدَم (القرطبي، ٢٠٠٠م، ٥١١/١؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٦٣٢).

المطلب الثاني: تغيّر الأبنية الصرفية وأثره في اختلاف القراءات

إنَّ موضوع القراءات القرآنية من الموضوعات المهمة في الدرس اللغوي العربي؛ لأنَّ دراسة هذا الموضوع يكشف الكثير من القضايا اللغوية المهمة ويلقي الضوء على الكثير من الخصائص اللهجية التي اتسمت بها القبائل العربية؛ ولهذا تعد مادة القراءات القرآنية وما يتعلق بها من قضايا رافدًا مهمًا من روافد الدرس اللغوي العربي لا يمكن تجاهله أو التقصير فيه.

وممَّا تجده في القراءات القرآنية، وهو تنوع صيغها الفعلية، وما يؤديه هذا التغير في البنى الصرفية وتنوع الدلالة من قراءة إلى أخرى.

ولعل من أبرز ما اختلف القراء فيه هو تنوع صيغ الأفعال بين التجريد والزيادة وهذا كله يندرج تحت ما يسمى "علم الصرف" (ليلى، ٢٠١٨م، ص١٨).

وممَّا ورد في ذلك:

قراءة ابن كثير فقط في الأنعام **{عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً}** [سورة الأنعام، الآية: ٣٧]: (عَلَى أَن يُنزِلَ ءَايَةً) بالتخفيف، فقد خالف أبو عمر وأصله فيه، وثقل؛ لأنَّه جواب قوله: **{وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ}** [سورة الأنعام، الآية: ٣٧].

ووافقهما حمزة والكسائي على تخفيف **{إِنِّي مُنَزِّلُهَا}** [سورة المائدة، الآية: ١١٥]، لقوله قبله: **{رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ}** [سورة المائدة، الآية: ١١٤]، وعلى تخفيف **{وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ}** [سورة لقمان، الآية: ٣٤] والشورى لقوله تعالى في غير موضع: (أنزل)، و(أنزلنا) (أبو عمرو الداني، ١٩٨٤م، ص٢٠٣، ٢٤١؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٤٨٤).

وقرئ بضم النون وكسر السين من **{نَنسَخۡ}**[سورة البقرة، الآية: ١٠٦] لابن عامر، وهو من أنسخ أي: أمر بالنسخ، وتعين للباقين فتحهما، وهو من نسخه أي أزاله (السمين الحلبي، د.ت، ٥٦/٢؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٤٨٦).

وقرأ ابن كثير والسوسي: **{أَرِنَا ٱللَّهَ}** [سورة النساء، الآية: ١٥٣]: (أَرْنَا الله)، **{أَرِنِي كَيۡفَ}** [سورة البقرة، الآية: ٢٦٠]: (أَرْنِي كَيْفَ)، **{أَرِنِيٓ أَنظُرۡ}** [سورة الأعراف، الآية: ١٤٣]: (أَرْنِي أَنظر)، بإسكان كسر الراء فيها، والذي في فصلت وهو: **{أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ}** [سورة فصلت، الآية: ٢٩]: (أَرْنَا الذَيْنِ) وافقهما فيه أبو بكر وابن عامر، وقرأ الدوري بإخفاء كسرة الراء من (أرنا) و(أرني)، والمراد بالإخفاء هنا: الاختلاس، فقراءة غير المذكورين بكسرة مشبعة (الخياط، ٢٠٠٧م، ص١٧٠).

وجه الكسر أنَّه الأصل، ووجه الإسكان ثقل الكسرة على الراء لتكررها، ووجه الاختلاس مراعاة الأصل والتخفيف (ابن إدريس، د.ت، ٧٧/١؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٤٩٥).

وقرأ ابن عامر ونافع: (أوصى) في موضع (وصَّى)، و(أمتع) و(متَّع) و(أوصى) و(وصَّى) لغات كأنزل ونزَّل (ابن غلبون، ٢٠١١م، ٥٣٣/١؛ القيسي، ١٣٩٤هـ، ٢٦٥/١؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٤٩٦).

فتح ابن عامر اللام من قوله: **{ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ }** [سورة البقرة، الآية: ١٤٨] فانقلبت الياء ألفًا، فيكون مبنيًا للمفعول، فللباقين كسر اللام مع إثبات الياء مبنيًا للفاعل (العطار، ١٩٩٤م، ٤١٨/٢؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٤٩٧).

وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي: **{مُّوصٖ}** [سورة البقرة، الآية: ١٨٢]: (مُوَّصٍ) من (وصَّى)، والباقون (مُوص) من (أوصى)، وهما لغتان، كأنزل ونزَّل (الرعيني، ١٤١٩هـ، ص٣١٨؛ سيت، ٢٠١٥، ص٥٠٥).

ثم أخبر أنَّ شعبة قرأ: **{وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ}** [سورة البقرة، الآية: ١٨٥]: (وَلِتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ) بتشديد الميم، ولم ينبه على فتحة الكاف لوضوحه، فقراءة الباقين بتخفيف الميم وإسكان الكاف. كمل وأكمل لغتان (ابن الباذش، د.ت، ٦٠٧/٢؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٥٠٦).

قرأ حمزة والكسائي هذه الألفاظ، وهي: **{وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ }** **{حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ }** **{فَإِن قَٰتَلُوكُمْ}** [سورة البقرة، الآية: ١٩١]: (وَلَا تَقْتُلُوهُمْ .... حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ ... فَإِن قَتَلُوكُمْ) بالقصر، فللباقين المد (القباقبي، ٢٠٠٣م، ص٢٩٦). فالقصر من قتل، والمد من قاتل.

والمعنى على المد: لا تبدء وهم بقتل ولا قتال حتى يبدء وكم، وعلى القصر: إن قتلوا بعضكم، على حذف مضاف للعلم به (الأزهري، ١٩٩١م، ص٧٣؛ سيت، ٢٠١٥، ص٥٠٧).

وقرأ أيضًا: **{فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ}** [سورة الأنعام، الآية: ١٥٩]: "فارقوا دينهم" هنا، وفي سورة الروم على وزن (قاتلوا)، وقرأ الباقون: بتضعيف الراء، فالأول من المفارقة، والثاني من التفريق (ابن خالويه، ١٩٩٢م، ١٧٣/١؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٦٣٣)، والله أعلم.

المطلب الثالث: أغراض الخطاب وأثره في أبنية القراءات

"مَن تأمَّلَ الخطابَ القرآنيَّ في أسلوبه وبلاغته، وفي تصريفه وتنويعه، استبانَ له وجهٌ بديعٌ مِن أَوجُه الإعجازِ القرآنيِّ، وخَصِيصَةٌ مِن خصائصه الأكيدة، وبيانُ ذلك في شمولية الخطاب القرآني لجميع أصناف المخاطَبين، على اختلاف أجناسهم، وأمْكِنَتِهم، ومِلَلِهم.

وهذا فارقٌ بديع في نوعيَّة الخطاب القرآني البليغ مِن غيره مِن سائر الخطابات، حيث إنَّنا إذا نظرنا إلى الخطاب البشري مهما بلغ مِن بلاغتِه وروعتِه، وبيانِه وفصاحتِه، فإنَّه لا يُعنَى بجميع الجوانب الإنسانية في ندائِه، مِن حيث مخاطَبتُه للعقل والعاطفة معًا، أو مخاطَبتِه للعامَّة والخاصَّة كذلك، بل إنَّه ربَّما يُعنَى بِجانب على حساب جانب آخر، ولا يُقيم الميزانَ الحقَّ بيْنهما، ومِن ثمَّ فهو خطاب بشري يعتريه النقص والخطأ، ولا يصِل إلى ذروة الكمال أبدًا مهْما أوتي صاحبُه مِن الفصاحة والبيان.

والخطاب القرآني حينما نتدبَّر ونستقْرئ آياتِ القرآن، نرى أنَّه في نداءاته وتوجيهاته يتَّسِمُ بالشمول؛ حيث إنَّه لم يجعل نداءه إلى فئةٍ دون فئة، أو جنسٍ دون جنس، أو أهل دينٍ دون غيرهم.

بل شمل ذلك الخطابُ أصنافَ العالمين مِن المخاطَبِين على تنوُّع أجناسهم وألسنتهم وأديانهم التي يَدينون بها" (الفيومي، د. ت، موقع إلكتروني).

وممّا جاء في هذا الصدد أنَّ ابن الدقوقي أخبر أنَّ ابن عامر وحفصًا وحمزة والكسائي قرءوا: **{أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ }** [سورة البقرة، الآية: ١٤٠] بالخطاب، فتعين لما عداهم الغيب (ابن الجزري، ٢٠٠٠م، ص٢٩٦).

وجه الخطاب أن قبله: **{أَتُحَآجُّونَنَا}** [سورة البقرة، الآية: ١٣٩]، ووجه الغيب أن قبله: **{فَإِنْ ءَامَنُواْ }** [سورة البقرة، الآية: ١٣٧]، أو على الالتفات (السمين الحلبي، د.ت، ١٤٦/٢؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٤٩٦).

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي: **{عَمَّا تَعْمَلُونَ}** [سورة البقرة، الآية: ١٤٠] الذي بعده: **{وَلَئِنْ أَتَيْتَ}** [سورة البقرة، الآية: ١٤٥] بالخطاب، فللباقين الغيبة.

فالخطاب للمؤمنين، والغيبة لأهل الكتاب (الطبري، د.ت، ٨٩٢/٢؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٤٩٧).

وقرأ الجميع سوى نافع **{يَرَوْنَهُم}** [سورة آل عمران، الآية: ١٣] بالغيب، فنافع له الخطاب.

والمعنى على قراءة الغيبة: "يرى المشركون المسلمين مثلي المشركين أو مثلي المسلمين، أو يرون أنفسهم مثلي المسلمين، أو يرى المسلمون المشركين مثلي المسلمين، أو يرون أنفسهم مثلي المشركين".

وعلى قراءة صيغة الخطاب يكون للمسلمين، أي: "ترون المشركين مثلي المسلمين الحاضرين، أو ترون المسلمين مثلي المشركين، أو ترون المسلمين مثلي المسلمين" (ابن خالويه، ١٤٠١هـ، ص١٠٦؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٥٣٣).

وقرأ حفص: **{يُرْجَعُونَ}** [سورة آل عمران، الآية: ٨٣] بالغيب، وأنَّ أبا عمرو وحفصًا قرآ: **{يَبْغُونَ}** [سورة آل عمران، الآية: ٨٣] بالغيب.

وجه الغيب أنَّه راجع إلى قوله: **{أَلْ ۡفَٰسِقُونَ}** [سورة آل عمران، الآية: ٨٢]، والخطاب أنَّه على الالتفات (ابن إدريس، د.ت، ١٦٣/١؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٥٤٨).

وقد قرءوا: **{وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُۗ}** [سورة آل عمران، الآية: ١١٥] بالغيب فيهما، فللباقين الخطاب فيهما.

وجه الغيب أنه تابع ما قبله من قوله: **{مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ}** [سورة آل عمران، الآية: ١١٣].

ووجه الخطاب أن يكون قد خاطب هذه الأمة (الفارسي، ٢٠٠٧م، ٢٩٩/٢؛ الرعيني، ١٤١٩هـ، ص٣٣٧؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٥٤٩).

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: **{تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًاۚ}** [سورة الأنعام، الآية: ٩١]: (يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا) بالغيب في الكلمات الثلاث، فقراءة الباقين

بالخطاب وجه الغيب الرد على قوله: **{إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ}** [سورة الأنعام، الآية: ٩١]، ووجه الخطاب قوله: (قُل)، أي: قل لهم ذلك (القشيري، د.ت، ٢٠٧١/٥؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٦١٤).

وقرأ حمزة: **{أَوَلَا يَرَوْنَ}** [سورة التوبة، الآية: ١٢٦]: (أَو لَا تَرَوْنَ) بالخطاب، والباقون بالغيب الخطاب للمؤمنين، والغيبة للمنافقين (أبو حيان الأندلسي، د.ت، ١١٩/٥؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٦٧٢).

قرأ حمزة والكسائي: **{عَمَّا يُشْرِكُونَ}** [سورة يونس، الآية: ١٨]: (عَمَّا تُشْرِكُونَ) في سورة يونس، وسورة الروم وموضعين في سورة النحل بالخطاب، فتعين للباقين القراءة بالغيب في الجميع. والخطاب في الجميع للمشركين، والغيب إخبار عنهم (ابن خالويه، ١٤٠١هـ، ص١٨٠؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٦٧٨).

وقرأ هشام وابن ذكوان: **{خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ}** [سورة يونس، الآية: ٥٨]: (خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ) بالخطاب، والباقون بالغيب الخطاب للكفار، والغيب إخبار عنهم، والله أعلم (الطبري، د.ت، ١٩٨/١٢؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٦٨١).

وقرأ حفص ونافع وابن عامر: **{وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}** [سورة هود، الآية: ١٢٣] في آخر هذه السورة وسورة النمل بالخطاب، وقرأ الباقون بالغيب.

توجيه الخطاب والغيبية هنا أنَّ الخطاب للمؤمنين، والغيبة رد على قوله: **{وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ}** [سورة هود، الآية: ١٢١]، وأما في سورة النمل فالخطاب رد على قوله: **{سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ}** [سورة النمل، الآية: ٩٣]، والغيبة إخبار عنهم (القباقبي، ٢٠٠٣م، ص٣٨٥؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٦٩٥).

وقرأ حفص والكسائي: **{وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ}** [سورة النمل، الآية: ٢٥] بالخطاب، أمَّا الكسائي فبناء على قراءته بالأمر بالسجود، وأما حفص فعلى ابتداء المخاطبة، وقراءة الباقين بالغيب، وهو ظاهر (القرطبي، ٢٠٠٠م، ٩٥٥/٢؛ سيت، ٢٠١٥م، ص٨٠٧).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فقد وفّق الله تعالى لإتمام هذا البحث الموسوم بـ **(أثر اختلاف القراءات القرآنية في استقرار البنية الصرفية وتغيّرها عند ابن الدقوقي دراسة تحليلية)**، والذي سلّطنا الضوء فيه على جهود العالم المقرئ واللغوي ابن الدقوقي (رحمه الله)، متتبعين أثر القراءات في الأبنية والصيغ

الصرفية، ومستقرئين الظواهر اللغوية وأغراض الخطاب القرآني المترتبة على هذا التنوع النطقي الفريد.

وبعد هذه الجولة البحثية بين لغة التنزيل، والدرس الصرفي، والترجمة العلمية لابن الدقوقي، يمكن إجمال أهم النتائج التي لخصتها في النقاط الآتية:

١- الترابط العضوي بين الصوت والصرف والدلالة: تبيّن بشكل جليّ أنَّ القراءات القرآنية ليست مجرد أداء صوتي لتسهيل النطق فحسب، بل إنَّ التنوع النطقي (من تخفيف وتشديد، وإثبات وحذف، وإسكان وتحريك) يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالبنية الصرفية للكلمة، مما يؤدي بدوره إلى إثراء المعاني وتوسيع آفاق التفسير والدلالة.

٢- مرونة الصيغة الصرفية واستقرارها: كشف البحث أنَّ الاستقرار البنيوي للصيغة في التركيب اللغوي لا يتعارض مع تنوع أدائها النطقي، بل إنَّ هذا التنوع يمنح السياق القرآني بُعدًا بلاغيًا معجزًا يجمع بين إيجاز اللفظ واتساع المعنى.

٣- تعدد الأبنية الصرفية ومواضع التغير: أظهرت الدراسة التطبيقية أنَّ أبرز مواضع التغير الصرفي بتغير القراءات تكمن في تنوع صيغ الأفعال (بين التجريد والزيادة، والتخفيف والتشديد)، فضلًا عن تغير حركات الأبنية التي تنقل الكلمة من دلالة صرفية إلى أخرى (كالفاعلية والمفعولية، أو بين المصدر واسم الفاعل).

References

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**
- **الكتب:**

١-إبراز المعاني من حرز الأماني: عَبد اَلرحمن بَن إِسماعيل بَن إِبراهيم اَلمعروف بِأبيَ شامة اَلدمشقي، تَحقيق: إِبراهيم عَطوة عَوض، شَركة مَكتبة مَصطفى اَلبابي اَلحلبي وَأولادهَ، القاهرة، اَلطبعة اَلأولىَ، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٢-إرشاد المريد إلى مقصود القصيد: محمد علي الضباع، تحقيق: الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس، دار ابن كثير، (د.ط) (د.ت).

٣-الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة: تَأليف اَلإمام أَبي اَلطيب عَبد اَلمنعم بَن عَبيد اَلله بَن غَلبونَ، تحقيق: اَلدكتور بَاسم بَن حَمدي اَلسيد، مَؤسسة عَكاظ لِلطباعة وَالنشر، اَلطبعة اَلأولىَ، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٤-إعراب القراءات السبع وعللها: أَبو عَبد اَلله اَلحسين بَن أَحمد بَن خالويه، تَحقيقَ: الدكتور عَبد اَلرحمن بَن سَليمان اَلعثيمين، مَكتبة اَلخانجي، اَلقاهرة، اَلطبعة اَلأولىَ، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٥-الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)- الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر- أيار/ مايو ٢٠٠٢م.

٦-الإقناع في القراءات السبع: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (ت ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.
٧-الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة: أَبو اَلطاهر إِسماعيل بَن لَلف بَن سَعيدَ الأنصاري اَلأندلسي، تَحقيق: اَلدكتور حَاتم بَن صَالح اَلضامن، دَار نَينوى لَلدراسات وَالنشرَ والتوزيع، دَمشق، اَلطبعة اَلأولىَ، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٨-إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: تَأليف شَمس اَلدين مَحمد بَن لَليل اَلقباقبي، دَراسة وَتحقيقَ: الدكتور أَحمد لَالد شَكري، دَار عَمار، عَمان، اَلطبعة اَلأولىَ، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
٩-البحر المحيط: محمد بن علي بن يوسف بن حيان الشهير بأبي حيان،دار الكتب العلمية.
١٠-البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م.
١١-بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي: أَبو بكر بَن اَلجندي اَلمقرئ، تَحقيق: اَلدكتور حَسين بَن مَحمد اَلعواجي، مَكتبة دَار اَلزمان، اَلمدينةَ المنورة، اَلطبعة اَلأولىَ، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
١٢-التبصرة في القراءات السبع: تَأليف اَلإمام أَبي مَحمد مَكي بَن أَبي طَالب اَلقيسي، تَحقيق: اَلدكتورَ محمد غَوث اَلندوي، اَلدار اَلسلفية، بَومباي، اَلطبعة اَلثانيةَ، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
١٣-التبصرة في قراءات الأئمة العشرة: أَبي اَلحسن عَلي بَن فَارس اَلخياط، تَحقيق: اَلدكتورةَ رحاب بَنت مَحمد مَفيد شَقفي، مَكتبة اَلرشد، اَلرياض، اَلطبعة اَلأولىَ، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
١٤-تحبير التيسير: أَبو اَلخير مَحمد بَن مَحمد بَن مَحمد اَبن اَلجزري، تَحقيق: اَلدكتور أَحمد مَحمد مَفلح اَلقضاة، دَار اَلفرقان لَلنشر وَالتوزيع، عَمان، اَلطبعة اَلأولىَ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
١٥-التذكرة في القراءات الثمان: اَلإمام أَبي اَلحسن طَاهر بَنعَبد اَلمنعم بَن غَلبون، تَحقيق: اَلدكتورَ أيمن رَشدي سَويد، اَلجماعة اَلخيرية لَتحفيظ اَلقرآن اَلكريم، جَدة، اَلطبعة اَلأولىَ، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.
١٦-تقريب النشر في القراءات العشر: تَأليف اَلإمام أَبي اَلخير مَحمد بَن مَحمد اَبن اَلجزري، تَحقيقَ: الدكتور عَادل بَن إبراهيم رَفاعي، مَجمع اَلملك فَهد لَطباعة اَلمصحف اَلشريف، اَلمدينة اَلمنورةَ، الطبعة اَلأولى.
١٧-توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
١٨-التيسير في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
١٩-جامع البيان عن تأويل آي القرآن: أَبو جَعفر مَحمد بَن جَرير اَلطبري، تَحقيق: اَلدكتور عبد اَلله بَن عَبد اَلمحسن اَلتركي بَالتعاون مَع مَركز اَلبحوث وَالدراسات اَلإسلامية، دَار هَجر.
٢٠-جامع البيان في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، الناشر: جامعة الشارقة- الإمارات، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٢١-الحجة في القراءات السبع: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب- جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق- بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠١هـ.

٢٢-الحجة في علل القراءات السبع: أَبو عَلي اَلحسن بَن عَبد اَلغفار اَلفارسي اَلنحويَ، تحقيق: عَادل عَبد اَلموجود وَعلي عَوض، دَار اَلكتب اَلعلمية، بَيروت، اَلطبعة اَلأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٢٣-الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

٢٤-الدرة الفريدة في شرح القصيدة: أَبو يَوسف حَسين اَبن أَبي اَلعز اَلهمذاني، تَحقيقَ: الدكتور جَمال مَحمد طَلبة اَلسيد، مَكتبة اَلمعارف لَلنشر وَالتوزيع، اَلرياض، اَلطبعة اَلأولىَ، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.

٢٥-الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر أباد/ الهند، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

٢٦-السبعة في القراءات: أَبو بَكر أَحمد بَن مَوسى بَن اَلعباس بَن مَجاهد اَلتميمي اَلبغداديَ، تحقيق: اَلدكتور شَوقي ضيف، دَار اَلمعارف، اَلقاهرة، اَلطبعة اَلثانية، (د.ت).

٢٧-طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم: عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي (ت ٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

٢٨-غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار: أَبو اَلعلاء اَلحسن بَن أَحمد بَن اَلحسنَ الهمذاني اَلعطار، تَحقيق: اَلدكتور أَشرف مَحمد فَؤاد طَلعت، اَلجماعة اَلخيرية لَتحفيظ اَلقرآنَ الكريم، جَدة، اَلطبعة اَلأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٢٩-غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

٣٠-فتح الوصيد في شرح القصيد: عَلم اَلدين أَبي اَلحسن عَلي بَن مَحمد اَلسخاوي، تَحقيقَ: الدكتور مَولاي مَحمد اَلإدريسي اَلطاهري، مَكتبة اَلرشد، اَلرياض، اَلطبعة اَلأولىَ، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٣١-فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت ص. ب: ٥٧٨٧/١١٣، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.

٣٢-الكافي في القراءات السبع: أَبو عَبد اَلله مَحمد بَن شَريح اَلرعيني اَلإشبيلي اَلأندلسيَ، تحقيق: اَلدكتور سَالم بَن غَرم اَلله بَن مَحمد اَلزهراني، رَسالة عَلمية لَلماجستير فَي جَامعة أَم اَلقرىَ بمكة اَلمكرمةَ، ١٤١٩هـ.

٣٣-الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٣٤-الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار: أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس، تحقيق ودراسة: د. عبدالعزيز بن حميد بن محمد الجهني، مكتبة الرشد، ناشرون، (د.ط) (د.ت).
٣٥-الكشف في وجوه القراءات وعللها: أَبو مَحمد مَكي بَن أَبي طَالب اَلقيسي، تَحقيقَ: الدكتور مَحيي اَلدين رَمضان، مَطبوعات مَجمع اَللغة اَلعربية، دَمشقَ، ١٣٩٤هـ.
٣٦-كنز المعاني في شرح حرز الأماني: يوسف محمد شفيع عبد الرحيم، تحقيق: محمد سيدي محمد الأمين، الجامعة الإسلامية، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
٣٧-لطائف الإشارات= تفسير القشيري: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم البسيوني، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب- مصر، الطبعة الثالثة.
٣٨-معاني القراءات للأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.
٣٩-معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.
٤٠-المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني قِطْعَةٌ مِنَ المُجَلَّدِ الحَادِي والعِشْرِينَ (يَتَضَمَّنُ جُزْءًا مِنْ مُسْنَدِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ): سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د. سعد بن عبد الله الحميد، ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
٤١-الموضح في التجويد: تَأليف اَلشيخ عَبد اَلوهاب بَن مَحمد اَلقرطبي، تَحقيق: دَ. غَانم قَدوري اَلحمدَ، دار عَمار، عمَّان، اَلطبعة اَلأولىَ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
٤٢-الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث- بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

- الرسائل والأطاريح:

٤٣-اختلاف القراءات في بنية الفعل وأثرها في التفسير: رسالة ماجستير للطالبة: سرياني ليلى، إشراف: دكتور عبدالقادر شكيمة، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، قسم أصول الدين، ٢٠١٨م.
٤٤-البحث الدلالي في نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبقاعي (ت ٨٨٥هـ): عزيز سليم علي القريشي، إشراف: أ. د. لطيفة عبد الرسول عبد، أطروحة تقدم بها المؤلف إلى مجلس كلية التربية في الجامعة المستنصرية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها، جمادى الآخرة، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
٤٥-البحث الصرفي في الدراسات اللغوية العربية الحديثة: نسرين عبد الله شنوف العلواني، إشراف: أ. د. هاشم طه شلاش، أطروحة تقدمت بها المؤلف إلى مجلس كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية/ لغة، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.
٤٦-جامع الفوائد في شرح أسنى القصائد: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأعلى التركستاني، المعروف بابن الدقوقي (ت ٧٥٣هـ)، (دراسةً وتحقيقًا)، أطروحة دكتوراه للطالب: علي بن عبد القادر بن شيخ

علي سيت، إشراف: أ. د. مصطفى محمد محمود أبو طالب، المملكة العربية السعودية– جامعة أم القرى، ٢٠١٥م.

– المواقع الإلكترونية:

٤٧–الخطاب القرآني وتنوعه: الشيخ عاطف عبد المعز الفيومي، بريد: at_2000m@yahoo.com، الموقع: مشكاة النبوة.

List of Sources and References

- The Holy Quran.

- Books:

1- *Ibraz al-Ma’ani min Hirz al-Amani* (Revealing the Meanings from *Hirz al-Amani*): ‘Abd al-Rahman ibn Isma’il ibn Ibrahim, known as Abu Shamah al-Dimashqi; edited by Ibrahim ‘Atwah ‘Awad; Mustafa al-Babi al-Halabi & Sons Publishing, Cairo, 1st edition, 1402 AH / 1982 AD.

2- *Irshad al-Murid ila Maqsud al-Qasid* (Guiding the Seeker to the Intent of the Poem): Muhammad ‘Ali al-Dabba’; edited by Dr. ‘Ali Muhammad Tawfiq al-Nahhas; Dar Ibn Kathir, [n.d.], [n.e.].

3- *Al-Irshad fi al-Qira’at ‘an al-A’immah al-Sab’ah* (Guidance on the Recitations of the Seven Imams): Abu al-Tayyib ‘Abd al-Mun’im ibn ‘Ubayd Allah ibn Ghalbun; edited by Dr. Basim ibn Hamdi al-Sayyid; ‘Ukaz Foundation for Printing and Publishing, 1st edition, 1432 AH / 2011 AD.

4- *I’rab al-Qira’at al-Sab’ wa ‘Ilaluha* (Grammatical Analysis and Rationales of the Seven Recitations): Abu ‘Abd Allah al-Husayn ibn Ahmad ibn Khalawayh; edited by Dr. ‘Abd al-Rahman ibn Sulayman al-‘Uthaymin; Al-Khanji Library, Cairo, 1st edition, 1413 AH / 1992 AD. 5- *Al-A’lām* (Prominent Figures): Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ‘Alī ibn Fāris al-Ziriklī al-Dimashqī (d. 1396 AH). Publisher: Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 15th edition, May 2002 AD.

6- *Al-Iqnā’ fī al-Qirā’āt al-Sab’* (Persuasion Regarding the Seven Recitations): Aḥmad ibn ‘Alī ibn Aḥmad ibn Khalaf al-Anṣārī al-Gharnāṭī, Abū Ja’far, known as Ibn al-Bādhish (d. 540 AH). Publisher: Dār al-Ṣaḥābah lil-Turāth.

7- *Al-Iktifā’ fī al-Qirā’āt al-Sab’ al-Mashhūrah* (Sufficiency Regarding the Seven Well-Known Recitations): Abū al-Ṭāhir Ismā’īl ibn Khalaf ibn Sa’īd al-Anṣārī al-Andalusī. Edited by: Dr. Ḥātim ibn Ṣāliḥ al-Ḍāmin. Dār Naynawā lil-Dirāsāt wa-al-Nashr wa-al-Tawzī’, Damascus, 1st edition, 1426 AH – 2005 AD.

8- *Īḍāḥ al-Rumūz wa-Miftāḥ al-Kunūz* (Clarification of Symbols and Key to Treasures): Authored by Shams al-Dīn Muḥammad ibn Khalīl al-Qabāqibī. Studied and edited by: Dr. Aḥmad ‘Alī Shukrī. Dār ‘Ammār, Amman, 1st edition, 1424 AH – 2003 AD.

9- *Al-Baḥr al-Muḥīṭ* (The Encompassing Ocean): Muḥammad ibn ‘Alī ibn Yūsuf ibn Ḥayyān, known as Abū Ḥayyān. Publisher: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.

10- *Al-Burhān fī ‘Ulūm al-Qur’ān* (The Proof Regarding the Sciences of the Qur’ān): Abū ‘Abd Allāh Badr al-Dīn Muḥammad ibn ‘Abd Allāh ibn Bahādur al-Zarkashī (d. 794 AH). Edited by: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, 1st edition, 1376 AH – 1957 AD. 11- *Bustan al-Hudat fi Ikhtilaf al-A’immah wa al-Ruwat fi al-Qira’at al-Thalath ‘Ashar wa Ikhtiyar al-Yazidi* [The Garden of the Guides: On the Differences Among the Imams and Narrators Regarding the Thirteen Recitations and

the Selections of al-Yazidi], by Abu Bakr ibn al-Jundi al-Muqri; edited by Dr. Husayn ibn Muhammad al-‘Awaji; Dar al-Zaman Library, Medina; 1st edition, 1429 AH / 2008 AD.
12- *Al-Tabsirah fi al-Qira’at al-Sab’* [The Clarification of the Seven Recitations], by Imam Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib al-Qaysi; edited by Dr. Muhammad Ghawth al-Nadwi; Al-Dar al-Salafiyyah, Bombay; 2nd edition, 1402 AH / 1982 AD.
13- *Al-Tabsirah fi Qira’at al-A’immah al-‘Asharah* [The Clarification of the Recitations of the Ten Imams], by Abu al-Hasan ‘Ali ibn Faris al-Khayyat; edited by Dr. Rehab bint Muhammad Mufid Shaqqi; Maktabat al-Rushd, Riyadh; 1st edition, 1428 AH / 2007 AD.
14- *Tahbir al-Taysir* [The Embellishment of *al-Taysir*], by Abu al-Khayr Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn al-Jazari; edited by Dr. Ahmad Muhammad Muflih al-Qudah; Dar al-Furqan for Publishing and Distribution, Amman; 1st edition, 1421 AH / 2000 AD. 15- *Al-Tadhkirah fi al-Qira’at al-Thaman* (The Memorandum on the Eight Recitations): By Imam Abu al-Hasan Tahir ibn ‘Abd al-Mun’im ibn Ghalbun; edited by Dr. Ayman Rushdi Suwayd; published by the Charitable Society for the Memorization of the Holy Quran, Jeddah; first edition, 1412 AH / 1991 AD.
16- *Taqrib al-Nashr fi al-Qira’at al-‘Ashr* (A Concise Guide to the Ten Recitations): By Imam Abu al-Khayr Muhammad ibn Muhammad ibn al-Jazari; edited by Dr. ‘Adil ibn Ibrahim Rifa’i; published by the King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran, Medina; first edition.
17- *Tawdih al-Mushtabah fi Dabt Asma’ al-Ruwat wa Ansabihim wa Alqabihim wa Kunahim* (Clarification of Ambiguous Names, Lineages, Titles, and Agnomen of the Narrators): By Shams al-Din Muhammad ibn ‘Abd Allah (Abu Bakr) ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Mujahid al-Qaysi al-Dimashqi al-Shafi’i, known as Ibn Nasir al-Din (d. 842 AH); edited by Muhammad Na’im al-‘Arqasusi; published by Mu’assasat al-Risalah, Beirut; first edition, 1993 AD.
18- *Al-Taysir fi al-Qira’at al-Sab’* (Facilitation of the Seven Recitations): By ‘Uthman ibn Sa’id ibn ‘Uthman ibn ‘Umar, Abu ‘Amr al-Dani (d. 444 AH); edited by Otto Pretzl; published by Dar al-Kitab al-‘Arabi, Beirut; second edition, 1404 AH / 1984 AD. 19- *Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān* (Comprehensive Exposition on the Interpretation of the Verses of the Qurʾān): Abū Jaʿfar Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī; edited by Dr. ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī, in collaboration with the Center for Islamic Research and Studies; published by Dār Hajar.
20- *Jāmiʿ al-Bayān fī al-Qirāʾāt al-Sabʿ* (Comprehensive Exposition on the Seven Qurʾānic Recitations): ʿUthmān ibn Saʿīd ibn ʿUthmān ibn ʿUmar, Abū ʿAmr al-Dānī (d. 444 AH); published by the University of Sharjah, United Arab Emirates; first edition, 1428 AH / 2007 AD.
21- *Al-Ḥujjah fī al-Qirāʾāt al-Sabʿ* (The Argument for the Seven Recitations): Al-Ḥusayn ibn Aḥmad ibn Khālawayh, Abū ʿAbd Allāh (d. 370 AH). Edited by Dr. ʿAbd al-ʿĀl Sālim Mukarram, Assistant Professor at the Faculty of Arts, Kuwait University. Publisher: Dār al-Shurūq, Beirut; 4th edition, 1401 AH.
22- *Al-Ḥujjah fī ʿIlal al-Qirāʾāt al-Sabʿ* (The Argument Regarding the Rationales for the Seven Recitations): Abū ʿAlī al-Ḥasan ibn ʿAbd al-Ghaffār al-Fārisī al-Naḥwī. Edited by ʿĀdil ʿAbd al-Mawjūd and ʿAlī ʿAwaḍ. Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut; 1st edition, 1428 AH / 2007 AD.

23- *Al-Durr al-Maṣūn fī ʿUlūm al-Kitāb al-Maknūn* (The Preserved Pearl Concerning the Sciences of the Hidden Book): Abū al-ʿAbbās, Shihāb al-Dīn, Aḥmad ibn Yūsuf ibn ʿAbd al-Dāʾim, known as al-Samīn al-Ḥalabī (d. 756 AH). Edited by Dr. Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ. Publisher: Dār al-Qalam, Damascus.
24- *Al-Durrah al-Farīdah fī Sharḥ al-Qaṣīdah* (The Unique Pearl: A Commentary on the Poem): Abū Yūsuf Ḥusayn ibn Abī al-ʿIzz al-Hamadhānī. Edited by Dr. Jamāl Muḥammad Ṭalbah al-Sayyid. Publisher: Maktabat al-Maʿārif li-l-Nashr wa-al-Tawzīʿ, Riyadh; 1st edition, 1433 AH / 2012 AD. 25. *Al-Durar al-Kāminah fī Aʿyān al-Miʾah al-Thāminah* (Hidden Pearls Concerning the Notable Figures of the Eighth Century), by Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʿAlī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī (d. 852 AH). Edited by Muḥammad ʿAbd al-Muʿīd Khān. Published by Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, Hyderabad, India. Second edition, 1392 AH / 1972 AD.
26. *Al-Sabʿah fī al-Qirāʾāt* (The Seven [Canonical] Recitations), by Abū Bakr Aḥmad ibn Mūsā ibn al-ʿAbbās ibn Mujāhid al-Tamīmī al-Baghdādī. Edited by Dr. Shawqī Ḍayf. Published by Dār al-Maʿārif, Cairo. Second edition, n.d.
27. *Ṭabaqāt al-Qurrāʾ al-Sabʿah wa-Dhikr Manāqibihim wa-Qirāʾātihim* (Generations of the Seven Reciters: Their Virtues and Recitations), by ʿAbd al-Wahhāb ibn Yūsuf ibn Ibrāhīm, Ibn al-Sallār al-Shāfiʿī (d. 782 AH). Edited by Aḥmad Muḥammad ʿAzzūz. Published by al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Sidon–Beirut. First edition, 1423 AH / 2003 AD.
28. *Ghāyat al-Ikhtiṣār fī Qirāʾāt al-ʿAsharah Aʾimmat al-Amṣār* (The Ultimate Compendium on the Recitations of the Ten Imams of the [Major] Cities), by Abū al-ʿAlāʾ al-Ḥasan ibn Aḥmad ibn al-Ḥasan al-Hamadhānī al-ʿAṭṭār. Edited by Dr. Ashraf Muḥammad Fuʾād Ṭalʿat. Published by the Charitable Society for the Memorization of the Holy Quran, Jeddah. First edition, 1414 AH / 1994 AD. 29- *Ghāyat al-Nihāyah fī Ṭabaqāt al-Qurrāʾ* (The Ultimate End in the Biographies of the Quranic Reciters): Shams al-Dīn Abū al-Khayr Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (d. 833 AH). Publisher: Maktabat Ibn Taymiyyah. First edited and published by G. Bergsträsser in 1351 AH.
30- *Fatḥ al-Waṣīd fī Sharḥ al-Qaṣīd* (Unlocking the Essentials: A Commentary on the *Qaṣīdah*): ʿAlam al-Dīn Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Muḥammad al-Sakhāwī. Edited by Dr. Moulay Muḥammad al-Idrīsī al-Ṭāhirī. Maktabat al-Rushd, Riyadh, 1st edition, 1426 AH / 2005 AD.
31- *Fahras al-Fahāris wa-al-Athbāt wa-Muʿjam al-Maʿājim wa-al-Mashyakhāt wa-al-Musalsalāt* (An Index of Indices, Scholarly Lineages, Dictionaries, Lists of Teachers, and Chains of Transmission): Muḥammad ʿAbd al-Ḥayy ibn ʿAbd al-Kabīr ibn Muḥammad al-Ḥasanī al-Idrīsī, known as ʿAbd al-Ḥayy al-Kattānī (d. 1382 AH). Edited by Iḥsān ʿAbbās. Publisher: Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut (P.O. Box 113/5787), 2nd edition, 1982 AD.
32- *Al-Kāfī fī al-Qirāʾāt al-Sabʿ* (The Sufficient Guide to the Seven Quranic Recitations): Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Shurayḥ al-Ruʿaynī al-Ishbīlī al-Andalusī. Edited by Dr. Sālim ibn Gharm Allāh ibn Muḥammad al-Zahrānī. Master's thesis, Umm al-Qurā University, Makkah, 1419 AH. 33. *Al-Kitāb al-Farīd fī Iʿrāb al-Qurʾān al-Majīd* [The Unique Book on the Grammatical Analysis of the Glorious Qurʾān], by al-Muntajab al-Hamadhānī (d. 643 AH). Edited, verified, and annotated by Muḥammad Niẓām al-Dīn al-Fatīḥ. Published by Dār al-Zamān li-l-Nashr wa-al-Tawzīʿ, Medina, Saudi Arabia, 1st edition, 1427 AH / 2006 AD.

34. *Al-Kitāb al-Mukhtār fī Maʿānī Qirāʾāt Ahl al-Amṣār* [The Selected Book on the Meanings of the Qurʾānic Recitations of the Inhabitants of the Major Cities], by Abū Bakr Aḥmad ibn ʿUbayd Allāh ibn Idrīs. Edited and studied by Dr. ʿAbd al-ʿAzīz ibn Ḥumayd ibn Muḥammad al-Juhanī. Published by Maktabat al-Rushd (no edition or date specified).
35. *Al-Kashf ʿan Wujūh al-Qirāʾāt wa-ʿIlalihā* [An Exposition of the Modes of Qurʾānic Recitation and Their Rationales], by Abū Muḥammad Makkī ibn Abī Ṭālib al-Qaysī. Edited by Dr. Muḥyī al-Dīn Ramaḍān. Published by the Academy of the Arabic Language, Damascus, 1394 AH.
36. *Kanz al-Maʿānī fī Sharḥ Ḥirz al-Amānī* [A Treasury of Meanings: A Commentary on *Ḥirz al-Amānī*], by Yūsuf Muḥammad Shafīʿ ʿAbd al-Raḥīm. Edited by Muḥammad Sīdī Muḥammad al-Amīn. Published by the Islamic University, 1420 AH / 1999 AD.
37. *Laṭāʾif al-Ishārāt* [Subtle Indications] (also known as *Tafsīr al-Qushayrī*), by ʿAbd al-Karīm ibn Hawāzin ibn ʿAbd al-Malik al-Qushayrī (d. 465 AH). Edited by Ibrāhīm al-Basyūnī. Published by the General Egyptian Book Organization, Egypt, 3rd edition.
38. *Maʿānī al-Qirāʾāt* [The Meanings of the Qurʾānic Recitations], by Abū Manṣūr Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azharī al-Harawī (d. 370 AH). Published by the Research Center at the College of Arts, King Saud University, Saudi Arabia, 1st edition, 1412 AH / 1991 AD. 39- *Mu'jam al-Buldān* (Dictionary of Countries): Shihāb al-Dīn Abū 'Abd Allāh Yāqūt ibn 'Abd Allāh al-Rūmī al-Ḥamawī (d. 626 AH); Publisher: Dār Ṣādir, Beirut; 2nd edition, 1995 AD.
40- *Al-Mu'jam al-Kabīr* (The Great Dictionary) by al-Ṭabarānī – a portion of the twenty-first volume (containing part of the *Musnad* of al-Nu'mān ibn Bashīr): Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (d. 360 AH); edited by a team of researchers under the supervision and care of Dr. Sa'd ibn 'Abd Allāh al-Ḥumayd and Dr. Khālid ibn 'Abd al-Raḥmān al-Juraysī; 1st edition, 1427 AH – 2006 AD.
41- *Al-Muwaḍḍiḥ fī al-Tajwīd* (The Clarifier on *Tajwīd*): Authored by Shaykh 'Abd al-Wahhāb ibn Muḥammad al-Qurṭubī; edited by Dr. Ghānim Qaddūrī al-Ḥamad; Dār 'Ammār, Amman; 1st edition, 1421 AH – 2000 AD.
42- *Al-Wāfī bi-al-Wafayāt* (The Comprehensive Biographical Dictionary): Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl ibn Aybak ibn 'Abd Allāh al-Ṣafadī (d. 764 AH); edited by Aḥmad al-Arna'ūṭ and Turkī Muṣṭafā; Publisher: Dār Iḥyā' al-Turāth, Beirut; 1420 AH – 2000 AD. - Theses and Dissertations:
43- Variations in Quranic Readings (Qira'at) Regarding Verb Structure and Their Impact on Exegesis (Tafsir): A Master's thesis by Laila Siryani, supervised by Dr. Abdelkader Chekima, University of Echahid Hamma Lakhdar – El Oued, Department of Fundamentals of Religion (Usul al-Din), 2018.
44- Semantic Inquiry in *Nazm al-Durar fi Tanasub al-Ayat wa al-Suwar* (The Arrangement of Pearls: On the Coherence of Verses and Surahs) by al-Biqa'i (d. 885 AH): By Aziz Salim Ali al-Quraishi, supervised by Prof. Latifa Abdul Rasul Abd. A dissertation submitted to the College of Education at Al-Mustansiriya University as part of the requirements for a PhD in Arabic Language and Literature, Jumada al-Akhirah 1425 AH / 2004 AD.
45- Morphological Research in Modern Arabic Linguistic Studies: By Nisreen Abdullah Shannouf al-Alwani, supervised by Prof. Hashim Taha Shalash. A dissertation submitted to the College of Education (Ibn Rushd) at the University of Baghdad as part of the requirements for a PhD in Arabic Language (Linguistics), 1423 AH.